

شرح صحيح مسلم 735 ' باب فضل السحور وتأکید استحبابه ' ح

9901 5901 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 21 31

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:00](#) تحت التبويب باب فضل السحور وتأکید استحبابه واستحباب تأخير السحور وتعجيل الفطر قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم ويحيى ابن يحيى هو التميمي النيسابوري وهشيم ابن بشير - [00:00:29](#) وهو مدلس عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس حاء اذا قال حاء يعني يرجع مسلم يقول حدسنا من جديد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن عليه عن عبدالعزيز عن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه - [00:00:51](#) هاء سنة ثالثة عن انس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عونة عن قتادة وعبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#) تسحروا فان في السحور بركة ضبطت السحور بضم السين مع التشديد وضبطت السحور وكل صحيح تسحروا فان في السحور بركة قال لحد وورد بسند اخر عفوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث - [00:01:29](#) عن موسى ابن علي عن ابيه ونحب ان نقرأه موسى ابن علي افضل. وان كان الضبط موسى ابن علي على التصغير وقال بعض العلماء انه انهم اطلقوا عليه علي خوفا من بطش بني امية - [00:01:53](#) فبنو امية كانوا يكرهون ان ان يسمي الشخص علي وكانوا يؤذون من يصنع ذلك فسماه ابو ه علي اما الولد فكان يقول بعد لا احل من قال اني علي. انما علي - [00:02:12](#) عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:02:30](#) فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ينزر من ابو قيس مولى عمرو بن العاص هذا يا عبدالرحمن وكيف فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:02:45](#) قال الفارق قل ان اهل الكتاب لا يتسحرون وهل صيام اهل الكتاب كان كصيامنا سواء بسواء ما عندنا في هذا الباب تفصيل الا انه يشعر بذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#) احب الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - [00:03:25](#) قلت كم قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية يعني ما بين السحور والقيام الى الصلاة فالزاهر هنا ان المسئول هو زيد ابن ثابت هذا لكن جمع الطرق يوضح لنا ويوضح لنا وهذا قدره خمسين اية - [00:03:51](#) يعني يصف الحال ليس معناها منتهى الاذن بالاكل والا فمتهى الاذن بالاكل الاذن لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:04:16](#) قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤزن ابن امي مكتوم حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم

عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:32](#) لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة اتباعا للسنة طالما انك متبع للسنة فانت على خير. اذا حدث عن السنة ودخلت في الوسوس وفعلت فعل الشيعة انهم - [00:04:54](#)

يؤخرون الافطار حتى يظهر النجم فقد دخلت في الحيود عن سنة رسول الله والله يقول فليحزن الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابو قريب ابن محمد ابن العلاء - [00:05:15](#) قالوا اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة ايها الذي قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قلنا عبدالله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#) اذا تأخير المغرب هذا غير مستحب يا عبدالرحمن ان هناك بعض المشايخ يؤخرون المغرب نصف ساعة او اكثر وهذا ليس بوفق السنة ودل عليه حديث رافع بن خديج ايضا كنا نصلي المغرب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نترامى وان احدنا ليبصر مواقع نبهه -

[00:06:15](#)

فدل ذلك عن النار ما زال واضحا احب ان اعيد هذا المتن يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألها ابو عطية ومسروق رجلان من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة - [00:06:39](#) يعاجل الافطار ويعجل الصلاة يعني يفطر سريعا ويصلي لا يؤخر الصلاة يعني ممكن تفطر على ماء او شيء خفيف وتعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قلنا عبدالله. عن ابن مسعود - [00:07:02](#) قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب والآخر ابو موسى والآخر ابو موسى كثيرا ما كان ابو موسى يختلف مع ابن مسعود في بعض المسائل ويتساجلان - [00:07:25](#)

والغلبة في كثير من الاحيان لابن مسعود في رواية اخرى قال لها مسروق مسروق هو السائل هو القائل الان رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. احنا نطلب ترجمة ابي عطية يا عبدالرحمن. كلاهما لا يألو عن الخير. احدهما يعجل المغرب - [00:07:45](#) افطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعاجل المغرب والافطار؟ قال عبدالله قالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ده المسجلات التي دارت بينهما ذات مرة ان ابا موسى الاشعري - [00:08:10](#)

جاءته امرأة وقالت جاءه رجل فقال عفوا يا ابا موسى ان زوجتي ادعت علي ان اللبن تعثر في سديها فامررتني ان ارتضي منها عددا من المرات لكي وبعدها بعد ان اكتملت الرضعات - [00:08:32](#)

قالت اذهب ابتعد عني انت لست بزوجي انت ابني من الرضاعة فقال ابو موسى ما اراه الا حرمت عليك فذهب الرجل الى ابن مسعود فاخذه ابن مسعود بيده وذهب الى ابي موسى وقال فطيب هذا ام رضيع يا ابا موسى - [00:08:53](#)

يعني مفطوم ولا رضيع هذا الرجل الكبير قال ابو موسى متراجعا في الحال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم صدق الله اذ قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد - [00:09:12](#)

واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:09:34](#)